منظمة الأغذية والزراعة بالسودان

اصدارة 14 | مارس 2013

منظمــة الأغــذية والزراعــة .. عــالم بلا جــوع

خطر تهديد الجراد الصحراوى

حملـة حمايـة محاصـيل ومراعـي السـودان مـن خطر الجراد الصحراوي

حذر كيث كريسمان، ضابط اول توقعات مكافحة الجراد بالمقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، من وجود جيل ثان من أسراب الجراد الصحراوي التي يمكنها عصف المحاصيل والمراعي في السودان، خلال فصلى الربيع والصيف لهذا العام، إذا لم تتم السيطرة على الوضع بصورة عاجلة.

عثر السيد كريسمان على أدلة تفيد بان هناك كمية كبيرة من بيض الجراد ترقد وتفقس على الزرع على امتداد 1000 كيلومتر من نهر النيل بوادي حلفا بالولاية الشمالية ويصل إلى عطبرة بولاية نهر النيل، من خلال مشاركته فى بعثة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة إدارة وقاية النباتات بوزارة الزراعة هذا الشهر.

بدأ الفقس في أواسط شهر مارس إلى أواخره والذى انتج عنه طور النطاط (الحوريات السوداء بدون اجنحة) والتى تتجمع بشكل صغير ولكن فى بقع كثيفة لتكون مجموعات. وهنالك حوالي 70 بيضة في جراب بويضة الجراد الواحدة، وما يقدر ب500 بيضة فى الجراب فى المتر المربع. ولذلك لابد من وجود إمكانية حقيقية مكثفة للسيطرة على للوضع الحالي.

زرع البيض بواسطة أسراب الجراد التي وصلت إلى وادي النيل في شهر فبراير الماضى، والتى نجحت إدارة وقاية النباتات فى السيطرة عليها بواسطة رش المبيدات (جوية وبرية)، أسفرت عن إلحاق اضرار لا تذكر بالمحاصيل.

اطلقت إدارة وقاية النباتات عمليات مراقبة عاجلة للسيطرة على النطاطات قبل أن تصبح فى طور الجراد الغير ناضج القادر على الطيران. ففي تلك المرحلة يمكن أن يستهلك الجراد وزن جسمه في الغذاء بمعنى ان أسراب كبيرة منه بامكانها تدمير المحاصيل والمراعي بسهولة. وقد اعلن السيد تشارلز أجوبيا، الممثل بالنيابة لمنظمة الأغذية والزراعة، عن حالة الطوارئ لانعدام الأمن الغذائي فى حال لم يتم السيطرة على خطر تهديد الجراد الصحراوي.

تحسنت الاوضاع في شمال شرق البلاد، فقد تبقى القليل من الجراد على ساحل البحر الأحمر وقرب الحدود مع مصر.

فى هذه النشرة:

جهد إقليمي لمكافحة الجراد ص (2)

الإحصاء الزراعي ص (4)

التمويل الجديد

أمنت لجنة منظمة الأغذية والزراعة لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) المساهمات المالية. حيث تساهم المملكة العربية السعودية ب400,000 الف دولار امريكى ويساهم الصندوق الاستئماني لحالات الطوارئ للمنطقة الوسطى ب75,000 دولار أمريكي. واما منظمة الأغذية والزراعة فستساهم ب500,000 دولار

اقراء المزيد فى ص (2)

خطر تهديد الجراد الصحراوى

الدعم المالي لمنظمة الأغذية والزراعة

آمنت منظمة الأغذية والزراعة مليون دولار امريكى تقريبا لمساعدة السودان في مكافحة خطر تهديد الجراد الحالي. اعلن هذا الخبر السيد تشارلز أجوبيا ممثل المنظمة في مؤتمر صحفي مشترك مع الوزير الاتحادي للزراعة والري الدكتور عبد الحليم إسماعيل المتعافى الذى عقد في مركز وسائط الإعلام السودان في الخرطوم هذا الشهر.

أمنت لجنة منظمة الأغذية والزراعة لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) المساهمات المالية. حيث تساهم المملكة العربية السعودية ب400,000 الف دولار امريكى ويساهم الصندوق الاستئماني لحالات الطوارئ للمنطقة الوسطى ب75,000 دولار أمريكي. واما منظمة الأغذية والزراعة فستساهم ب500,000 دولار أمريكي من مواردها الخاصة. فالغرض من تلك المساهمات هو التصدي للاحتياجات الفورية لحملة مكافحة الجراد الحالية.

شكر الدكتور المتعافى منظمة الأغذية والزراعة على للدعم وقال أنه يريد استمرار تلك الشراكة الوثيقة لمنظمة الأغذية والزراعة مع السودان. كما طلب أيضا الدعم من باقى الشركاء والدول المانحة الأخرى لمساعدة السودان في هذا الوقت الحرج.

وكتوضيح اكثر إلى حجم المجهودات الكبيرة فى السودان، قامت إدارة وقاية النباتات برش 181,000 هكتارا من الأراضي من سبتمبر العام الماضي وحتى الآن. وذلك مقارنة برش 45,000 هكتارا في المملكة العربية السعودية و40,000 هكتارا في مصر خلال الفترة نفسها. فاغلبية عمليات مكافحة الجراد الصحراوى اجريت في فبراير هذا العام.

أعلاه: جراب بيض الجراد الصحراوي في ولاية نهر النيل في منتصف مارس.

أدناه: البقع السوداء النطاط عمر يوم واحد القرب من حقل بصل في الولاية الشمالية، فى منتصف مارس.

من اليسار: ممثل المنظمة بالنيابة السيد تشارلز أقوبيا مع والزير الاتحادي للزراعة والري الدكتور اسماعيل عبد الحليم المتعافى بعد إعلان المنظمة أنه تم تأمين ما يقرب من 1000000 دولار امريكى للمساعدة في مكافحة خطر الجراد الصحراوي الحالي فى السودان.

فى الأعلى: (صورة أرشيفية) توضح ان طرق المواشى المهاجرة الى ما هو الآن جنوب السودان، غير سالكة الى حد كبير منذ الانفصال في عام 2011

فى الأسفل:الواح الطاقة الشمسية يتم تركيبها فى ولاية سنار لتشغيل ثلاجة لحفظ اللقاحات البيطرية.

الثروة الحيوانية وسبل كسب العيش

تحديث الهجرة الموسمية

لا يزال انعدام الأمن والثقة على طول الحدود بين السودان وجنوب السودان يعرقل الهجرة الموسمية لمالكي الماشية البدو الرحل وقطعانهم. ووفقا للتقارير، فان عدد كبير من الماشية، التي يملكها فى الأساس جماعات من الرزيقات والمسيرية في شرق دارفور وجنوب كردفان، لا تزال غير قادرة على عبور نهر بحر العرب إلى جنوب السودان. وتوجد حالات مماثلة في ولايات جنوب دارفور والنيل الأزرق وسنار والتي بدورها تؤثر على الجماعات الرعوية الأخرى.

وحتى انفصال السودان وجنوب السودان، كان يسمح بالهجرات الموسمية للماشية والوصول إلى المراعي والمياه في الجنوب عند حدوث الجفاف في الشمال.

ومع ذلك، جاء فى تقرير الموظفين الميدانيين لمنظمة الأغذية والزراعة أن الماشية، التي يملكها رعاة الفولانى الرحل، تهاجر إلى جنوب السودان عبر نقاط التفتيش فى حدود ولايات النيل الأزرق وسنار. ويقال أن الفولانى يدفعون رسوم باهظة عن كل رأس من الأبقار والأغنام. ويكون ذلك فقط في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة من جهة السودان؛ وليس هناك أي رصد للمناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية شمال الحدود.

تركيز الحيوانات في المناطق حيث المراعي والمياه محدودة، يؤدي إلى الإفراط في الرعي، ويمكن أن يكون لها أثر سلبي على نوعية المراعي على المدى الطول. يمكن أيضا أن تتأثر صحة الماشية ويزيد خطر تفشي الامراض. كما قد تشعل المنافسة على الموارد المحدودة أيضا الصراعات بين القبائل أو تؤدى الى العنف بين الرعاة والمزارعين.

دعم طوارئ الثروة الحيوانية

عقدت دورة تدريبية مدتها ثلاثة أيام، من قبل أخصائيي الثروة الحيوانية في منظمة الأغذية والزراعة، لتوفير المياه، والتغذية، والخدمات الصحية، والمأوى، وجمع وتفريق الماشية في حالات الطوارئ. وأجريت التدريبات على المعايير والإرشادات التوجيهية للماشية في حالات الطوارئ (LEGS)، بتمويل من مكتب مساعدة الكوارث الخارجية للوكالة الأمريكية (OFDA) في ود مدني، لضباط الماشية بالجهات الحكومة والمنظمات المتمركزة في جنوب كردفان وولايات النيل الأزرق وسنار.

داخل إطار تمويل مكتب مساعدة الكوارث الخارجية للوكالة الأمريكية لمنظمة الأغذية والزراعة، تم تسليم خمسة ثلاجات تعمل بالطاقة الشمسية للمناطق التي يصعب الوصول إليها في جنوب كردفان وولايات النيل الأزرق وسنار، لتخزين اللقاحات البيطرية بأمان. فعلى سبيل المثال، في موقع محليه الدالي في سنار، لا توجد هناك كهرباء وتكون المنطقة عادة مقطوعة خلال موسم الأمطار. فتوفير مثل تلك الثلاجات يجعل اللقاحات الحيوية دائماً متوفرة. كما تم تدريب ضباط التعليم والتدريب المهني من وزارة الزراعة فى كل ولاية على صيانة الثلاجات.

إحصاء الزراعة

قياس النمو

بدأت منظمة الأغذية و الزراعة تقديم الدعم التقني لتعداد زراعي شامل يتم القيام به في السودان هذا العام. و قد عقد آخر تعداد في عام 1966، وهناك حاجة إلى بيانات جديدة لقياس المدى القومى الكامل للزراعة في البلاد وقطاع الثروة الحيوانية.

وجهت حكومة السودان مكتبها المركزي للإحصاء لإجراء التعداد بدعم من وزارة الزراعة ووزارة الثروة الحيوانية والسمكية مع المساعدة التقنية من منظمة الأغذية والزراعة

وقد ساهمت منظمة الأغذية والزراعة بقيمة 389,000 دولار أمريكي لتمويل أنشطتها الفنية خلال فترة المشروع، والتي سوف تستمر حتى نهاية هذا العام.

وتسعى منظمة الأغذية والزراعة حاليا فى البحث عن مستشار وطني للتعداد ومستشار دولي لمعالجة البيانات للانضمام إلى فريق التعداد.

لمزيد من المعلومات:Zoie.Jones@FAO.org

أصوات الجياع

مقياس انعدام الأمن الغذائي

ستقوم منظمة الأغذية والزراعة بتجربة أداة جديدة سريعة لقياس الجوع وانعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم. فإن مشروع أصوات الجياع سيتم تجربتة في عينة من أربعة البلدان هذا العام: أنغولا وإثيوبيا وملاوي والنيجر.

النهج الجديد يعتمد على جمع معلومات عن مدى وشدة الجوع من الناس الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من خلال مسح سنوي صمم بعناية يتم القيام به بالتعاون مع متخصصين الاقتراع بمعهد غالوب. في الوقت الحالي، فإن المنظمة قادرة على رصد توفر الأغذية على المستوى الوطني بدقة، لا سيما من حيث استهلاك الطاقة المحتملة، في حين أن هذا المؤشر الجديد سوف يقيس فرص الحصول على الغذاء على المستوى الفردي، وسوف يوفر فكرة أوضح عن التجارب الشخصية مع انعدام الأمن الغذائي. وسوف تكون نتائج المسح متاحة في أيام بدلا من السنوات، مما يسمح للمنظمة بمعرفة الصورة الحقيقية في الوقت الحقيقي تقريبا لحالة انعدام الأمن الغذائي للأمة.

ويستمر المشروع لمدة خمس سنوات، وسوف يؤدي إلى وضع معيار جديد حائز على شهادة منظمة الأغذية والزراعة لرصد الأمن الغذائي الذى يمكن أن يعتمد بعد ذلك بسهولة للقيام بمسوحات الأسر المعيشية الأخرى.

وسوف يكمل النهج الجديد مؤشر منظمة الأغذية والزراعة القائم على قياس نسبة من يعانون من نقص التغذية من السكان، الذي تم تطويره لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الإنمائي الأول للألفية المتمثل في خفض معدل انتشار الجوع بحلول عام 2015.

أعلاه: وستجرى عمليات قطيع الماشية السودانيةالوطنيةا التى تضم الإبل والبقر والغنم والماعز تحت رعاية الزراعة الوطنية وتعداد الثروة الحيوانية. وأجري آخر تعداد في السودان في عام 1966.

الزراعة المستدامة

إطلاق فكرة جديدة

"نظم الغذاء المستدام للأمن الغذائي والتغذية" سيكون محور يوم الأغذية العالمي هذا العام. ودائما ما يعلن فى هذا الوقت من كل عام، في بداية الاستعدادات التي تسبق يوم 16 أكتوبر و هو اليوم العالمى للغذاء.

نماذج التنمية غير المستدامة إلى تدهور البيئة الطبيعية، مما يهدد النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي التي نحتاجها لمستقبل إمداد الغذاء. لذلك، يوم الأغذية العالمي لعام 2013 سيكون فرصة للتركيز على التغيرات العميقة التي نحتاجها في نظم الزراعة والأغذية لجعلها مستدامة.

للاتصال بنا:

للاشتراك او الاستفسار الرجاء الاتصال بموظف الاتصال زوى جونز عبر:
Zoie.Jones@FAO.org